اثر استخدام الأناشيد التعليمية في إكتساب المهارات اللغوية عند تلاميذ الصف الثالث الأبتدائي

فيصل ابراهيم محمد الجبوري

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام الأناشيد التعليمية في اكتساب المهارات اللغوية عند تلاميذ الصف الثالث الأبتدائي.

ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث طبق البحث على عينة مكونة من (٥٢) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأبتدائي في مدرسة حلوه سفلى الأبتدائية المختلطة حيث وزعت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتكونت المجموعة الضابطة من (٢٦) تلميذ وتلميذة والمجموعة التجريبية (٢٦) تلميذ وتلميذة.

قام الباحث بإعداد أناشيد تعليمية تم استخدامها في تدريس مادة القراءة لأفراد المجموعة التجريبية بينما استخدمت الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

وقام الباحث بإعداد أداة البحث من أجل الحصول على البيانات اللازمة، ثم قام الباحث بإعداد الأناشيد التعليمية في مادة القراءة للصف الثالث الأبتدائي، ومن ثم تم التحقق من صدقه وثباته. حيث بلغ الثبات (٠,٨٢) وقد تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار التائي لعينتين مستقلتين ومترابطتين، ولقد أظهرت نتائج البحث : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمهارات اللغوية، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي في اختبار المهارات اللغوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وعلى وفق نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها :

١- توجيه شعب التدريب والتطوير المهني في مديرية العامة لتربية كركوك بإجراء دورات تدريبية وتشجيعهم على استخدامها في تدريس مادة القراءة وعدم الاقتصارعلى الطريقة التقليدية.
٢- استعمال الأناشيد التعليمية لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية واللغوية في المدارس الابتدائية.
٣- توجية معلمي اللغة العربية ومعلماتها إلى أهمية دروس اللغة العربية في اكتساب المهارات اللغوية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما قدم الباحث مجموعة من المقترحات لبحوث مستقبلية منها :

أثر استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الذكاء اللغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانياً : مشكلة البحث Research Problem

إن عملية التربية والتعليم لها مسؤولية اتجاه المجتمع لأنها تتصل اتصالاً مباشر بحياة كل فرد داخل الأسرة ولها تأثير جوهري في مستقبل هذا المجتمع، فالأسرة كخلية أساسية وبيئة طبيعية أولى إن تحمي وترعى التلميذ وتلبي حاجاته الاجتماعية، وذلك منذ نعومة أظافره وهي عملية تخصصية تحتاج إلى أولياء لهم خبراتهم ومعرفتهم بطبيعة الفرد وما يحتاج إليه من معلومات. (إيمان،٢٠٢٠، ٤).

لذا يرى الباحث إن المدرسة هي الركيزة الأساسية التي ينطلق منها المربون في تزويد التلميذ بالعلم والمعرفة واكتسابه السلوك الحسن والسير نحو الفضائل، فهم أمل الحاضر وإشراقة الغد وهم مشاعل النهضة وعماد المستقبل، والثروة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات والثقافات المختلفة، فإذا أردنا انتشال ثقافة من جذورها وتعديل مسار نهجها، فعلينا أن نبدأ بمرحلة الطفولة حيث لا شوائب ولا معاناة في الإصلاح، إنما هي أرض خصبة نغرس فيها ما نريد فتتزين هذه الأرض بما تضيفة عليها من ألوان زاهية وخضرة بهية، وتحلو بقدر ما نغرس فيها من بهاء وجمال.

ثالثاً / أهمية البحث Importance of the Research

كل شيء باعث للمرح والتشويق سيكون لا شك باعثاً للفهم والسعادة، وحسن التعلم وإن أهم ما يميز الشعر والنشيد هو عنصر الإثارة والتشويق فيها، وإن للتشويق صلة بالوجدان حين قال (التشويق في صميمه وجدان لأن الإنسان حين يحس أن الشيء شائق يشعر بأن باعثاً يجتذب إليه انتباهه فيقبل عليه ويلبي داعيه). (الدليمي،٢٠٠٤، ١٠٧).

ويعد أسلوب التعليم من خلال الأناشيد التعليمية أحد الأساليب الممتعة والمحببة إلى نفوس الكثير من التلاميذ، حيث يتم توصيل المعلومة بهذه الطريقة بسرعة وسهولة، وتتيح للتلاميذ فهماً أكبر وأعمق للمعلومات التي يتم عرضها، وقد نلاحظ الميل لأستخدام الأناشيد في العديد من المباحث الدراسية خاصة للمرحلة الأساسية من قبل المختصين والمهتمين، حيث أصبح هناك الكثير من الأناشيد التي تعمل على شرح المناهج للتلاميذ، كما أن المعلم المبدع يحرص على توصيل المعلومة بأمتع الطرق وأكثرها جاذبية لنفوس تلاميذة. (المصري،٢٠١٦، ١١).

والأناشيد تهذب النفس وترقق الذوق وترهف الاحساس وتصقل العقل، بما يحمله من قيم إنسانية ومعارض أخلاقية وصيغ جمالية تلفت الوجدان إلى مضامينها، ومن خلال الأناشيد التعليمية تزداد المهارة اللغوية وتتفتح النفس على معالم الجمال الأدبي شيئاً فشيئاً، وتهفو إلى ما يغذي المشاعر وينمي المدارك، ويتيح للمهارة النامية أن تجول برصيدها بين رياض الأدب فتقطف من ثمارها، وتتمكن النفس من الامتلاء بأزدياد تمتعها، لغوية وجمالية وفكرية. (عامر،١٩٩٧، ١٢٥).

كما تعد أهمية الأناشيد التعليمية التي تثير حماس التلاميذ وتعزز شعورهم بالنجاح أثناء مشاركتهم في النشاطات التي تكسبهم مواقف إيجابية يبقى أثرها في الصفوف التالية. (1999,rumley).

فالأناشيد التعليمية من أكثر المصادر الجذابة والغنية ثقافياً التي يمكن استخدامها في حصص اللغات لأنها تحد من الروتين، كما أنها تلهم الإبداع وتساعد على استخدام الخيال في جو مليء بالراحة والهدوء. (2000,metin)

ويتبين أهمية الأناشيد التعليمة في المساهمة في إعداد التلاميذ وغرس القيم النبيلة فيهم بحيث تعد مصدراً لتكوين الشخصية الأخلاقية ومن سمات هذه الشخصية التعامل والصدق والأمانة فقيمة التعامل تعتبر من أولويات التربية فهي عبارة عن حسن المعاشرة والمعاملة مع الأخرين، وأما قيمة الصدق فعلى المربي الصالح الحرص على الصدق في معاملة التلاميذ وبذل جهده في تنمية هذه الخصلة الحميدة فيهم، والحرص على قيمة الأمانة في أداء الواجب كاملاً في العمل، وأن يبذل كل سعيه وجهده في إتمامه على أحسن وجه.(إيمان،٢٠٢٠، ٤-٥).

فالأناشيد على سبيل المثال ليست إيقاعاً فحسب، وليست مجرد نظم أو تلحين أو موسيقا وليست ترتيباً متناظراً للكلمات، وإنما هي إيقاع جميل متناغم يستثير الحلم والخيال ويوفر المتعة والفرح والبهجة للتلاميذ، ثم إن السمو الحقيقي بمدارك التلاميذ ومشاعرهم، هو إغناء حياتهم بكل ألوان النشاط التي تبعث شتى أنواع السعاده والمعرفة في آن واحد، حيث يعدُ هذا الأمر من الوسائل المؤثرة في حياة التلميذ التي تشكل أساس بقاء المجتمع واستمراريته. (البدوي،٢٠٠٤، ١٨).

وتعد المهارات اللغوية التي تقود إلى تنمية القدرات المعرفية والعقلية، والاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية والحركية. وهو ما يقتضي تنويع خبرات التعلم على المستوى المعرفي والوجداني لتحقيق تكامل نمو جوانب شخصية التلميذ وفق مستوى مرحلة نموه المعرفي والنفسي والحركي. حيث تؤكد التربية الحديثة على أهمية العناية بتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية، وهذا من خلال تمكنهم من المهارات اللغوية المناسبة للتعلم. (هبال، ب، ت، ٢)

ومن خلال خبرة الباحث في مجال التعليم وتتبعة للعملية التعليمية لاحظ قصوراً واضحاً في جوانب أساسية تتعلق بتنمية المهارات العلمية والتي تساعد على التعلم، لذلك لابد من أن نركز في مقرراتنا على تعليم التلاميذ مهارات (القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع) وغير ذلك.

رابعاً : هدف البحث Research aim

يهدف البحث الحالي إلى :

التعرف على أثر استخدام الأناشيد التعليمية في اكتساب المفاهيم اللغوية عند تلاميذ الصف الثالث الأبتدائي.

خامساً : **فرضيات البحث** Research Hypothesis

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق الأناشيد التعليمية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي في اختبار المهارات اللغوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

سادساً : **حدود البحث** Limitations of the Research

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

١- تلاميذ الصف الثالث الأبتدائي في المدارس الأبتدائية الصباحية في أطراف مدينة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٣- الوحدات التعليمية من كتاب القراءة المقرر لتلاميذ الصف الثالث الأبتدائي الصادر من وزارة التربية العراقية (الطبعة الثالثة عشر) للعام ٢٠٢١.

سابعاً : **تحديد المصطلحات** Definition of Basic Terms

أولاً : الأناشيد التعليمية :

عرفها كل من :

١- ابو مغلي ٢٠٠٩ :- بأنها قطع شعرية سهلة تصلح للإلقاء الجماعي، وتنظم على طريقة خاصة من النظم والقوافي ويكون لها غرض محدد ويمكن تلحينها. (ابو مغلي،٢٠٠٩، ٥١).

٢- سلوت ٢٠٠٥ :- بأنها عباره عن أشعار غنائية سهلة جاءت على البحور الشعرية القصيرة أو المجزوءة، تضم بعض التكرارات المحببة للتلاميذ يسهل إنشادها ويكون معناها في مستوى فهم التلميذ وتلبي حاجاته ورغباته. (سلوت،٢٠٠٥، ٧٧)

التعريف الأجرائي :- هي كلمات ملحنة ذات ايقاعات متكررة وموزونة وسهلة الحفظ، تؤدى فردية أو جماعية يكتسب من خلالها التلميذ المعلومة بشكل ممتع وسهل.

ثانياً : المهارات اللغوية :

عرفها كل من :-

١- الخويسكي ٢٠٠٨ :- المهارة هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم. (الخويسكي،٢٠٠٨، ١٤).

٢- العرينان ٢٠١٥ :- مجموعة من الأنشطة أو المهارات اللغوية الأساسية والتي تتمثل في مهارة الاستماع ومهارة التحدث التي يجب أن يكتسبها التلميذ في مرحلة مبكرة للوصول به إلى مستوى عالي من الدقة والسرعة والكفاءة في أدائة اللغوي. (العرينان،٢٠١٥، ١٠).

التعريف الأجرائي :- المهارة هي أستعداد فطري تنمو بالتعلم ويقوم الفرد بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً.

ثالثاً : الصف الثالث الأبتدائي

هو أحد مستويات المرحلة الأبتدائية التي تأتي بعد مرحلة رياض الاطفال وتسبق المرحلة المتوسطة وفيها ست سنوات. (جمهورية العراق، وزارة التربية، ١٩٩١).

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

المحور الأول / الأناشيد التعليمية :

تعتبر الأناشيد من أهم الفنون التي يستجيب لها التلاميذ وهم في مراحل العمر المبكرة من حياتهم، لانها تساعدهم على الكلام لميلهم إلى التنغيم والإيقاع ميلاً فطرياً، وهي تستخدم في عملية التدريس في المدرسة. (إيمان،٢٠٢٠، ١٦).

وتعد المناهج التربوية الحديثة للأناشيد التعليمية أحد الأساليب المهمة في بناء شخصية التلميذ وتنمية قدراته ومعارفه ومواهبه، ولهذا بقيت الأناشيد على قدر من الأهمية لأنها ترغب التلاميذ في التعلم والإقبال على الدراسة والمدرسة وإدخال المتعة والمعرفة إلى نفوسهم. (البدوي،٢٠٠٤، ٥٥).

والأناشيد أهمية كبيره في حياة الصغار والكبار، لكنها أعلى شأناً عند الصغار لكونه يثير الخيال والوجدان، ويبعث في النفس مشاعر البهجة والفرح. (البدوي،٢٠٠٤، ٥٤).

كما إن الأناشيد تعتبر من أساليب التربية الهادفة تلك التي تسعى إلى صقل نفسية التلميذ وتهذيب سلوكه، ودفعه إلى فهم ما في الحياة من قيم جمالية وإنسانية إضافة إلى حثه على روح المشاركة بالعمل الجماعي والانتماء الفعلي للجماعة حيث أن للغناء الجماعي الأثر الفعال في تعويد التلاميذ على القيام بالأعمال المشتركة التي تربي فيهم روح النظام والحرص على الدقة بالعمل. (أبو السعود،١٩٩٦، ١٣٣).

وتظهر أهمية الأناشيد في تعليم التلاميذ الآداب العامة التي يحتاجونها في حياتهم اليومية وتوجيههم نحو السلوك الإنساني المهذب، وتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرار وتهئيتهم للقيام بالمسؤولية المنتظرة منهم، لاكتشاف العالم من حولهم، وتعمل الأناشيد على إثراء تجارب وخبرات التلاميذ الحياتية، ومساعدتهم في التعرف على عالمهم كما تساعد في بناء شخصيات ونفسيات التلاميذ بناء سليماً وسوياً وتحبيب العلم والتحصيل إلى نفوس التلاميذ. (الحديدي،١٩٩٦، ١٩٨-١٩٩).

سمات الأناشيد التعليمية نذكر منها مايلي :-

١- مراعاة السهولة والوضوح.

٢- مناسبة الحروف والكلمات.

٣- استخدام اللغة الفصحى.

٤- بسيطة خالية من المفردات المألوفة.

٥- صفاء البيان وتوازي التركيب وقصر الفواصل وتنغيم العبارة.

٦- تتضمن أخيلة وصوراً تقوي ملكة التخيل عند التلميذ. (الخطيب و عبدالحق،٢٠١١، ٣٣١).

أهداف الاناشيد التعليمية :- نذكر منها :

١- تنمي ميول التلميذ نحو الأدب الراقي كما أنها تدربهم على التذوق الجمالي.

٢- توجه عواطفهم نحو المعاني الإنسانية النبيلة.

٣- تدريب عقولهم على ملكة التخيل والتصور وإدراك العلاقات.

٤- تدريب التلاميذ على تمثيل المعنى والاستمتاع بما يتضمنه النص من إيقاعات موسيقية.

٥- تساعد في تعليم اللغة العربية وتثقيف التلاميذ.

٦- تحبب التلاميذ بلغتهم وتدريبهم على نطقها وقراءتها وكتابتها.

٧- تنمي الشخصية وتدب فيه الحماسة والحيوية.

٨- تسمو بالأسلوب وتحسن اللغة. (المصري،٢٠١٦، ١٤).

أنواع الأناشيد التعليمية :- منها :

١- النشيد الترفيهي : يهدف إلى تعليم التلميذ وتهذيبه عن طريق إبهاجه وإمتاعه.

٢- النشيد الاجتماعي : يهدف إلى تطبيع التلميذ بالعادات الاجتماعية الحميدة.

٣- النشيد السلوكي : يهدف إلى تعليم التلميذ موضوعاً معيناً.

٤- النشيد الوطني : يهدف إلى تنمية الروح الوطنية والقومية في التلميذ.

٥- النشيد الديني : يهدف إلى تربية التلميذ تربية دينية صالحة، كتعليم الصلاة والوضوء وإبراز موقف من مواقف سيرة الرسول (ص) والأمانة والصدق، وإتقان العمل وبر الوالدين.

٦- النشيد الوصفي : يهدف إلى التشبية على مظاهر الطبيعة : كالسماء والأرض والبحار والأنهار والغابات والقمر والشمس.

٧- النشيد الحركي : يهدف إلى تعليم التلاميذ أصوات بعض الأحياء أو الآلات.

(البكري،واخرون،٢٠٠٣، ١٤٩).

المحور الثاني / المهارات اللغوية :-

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته فهي مرحلة حاسمة تؤثر في شخصيته ونموه بشكل عام، ولأهمية هذه المرحلة أكد المربون على ضرورة العناية بها، توفير بيئة تربوية ملائمة تساهم في إشباع حاجات الطفل وتنشيط قدرته، وتحفيز مواهبه إلى أقصى حد ممكن . حيث ازداد اهتمام المربين بالعملية التربوية والتعليمية بعد أن أصبح الطفل هو محور العملية التربوية، فأصبحت معظم التوجيهات الحديثة تستهدف تطوير العملية التربوية بإدخال التقنيات التعليمية المناسبة. (ب،س، ٢٠١٦، ٦٣٨).

حيث يوجد هناك أربع مهارات لغوية يجب تنميتها وهي : مهارة التحدث، ومهارة الاستماع ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، فعندما تتم تنمية مهارات التحدث يكتسب التلميذ القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، ويكتسب الكثير من المفردات والتراكيب اللغوية وعندما تتم تنمية مهارة الاستماع يكتسب التلميذ القدرة على التمييز السمعي، وعندما تتم تنمية مهارة القراءة يتعلم الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها، وعندما تتم تنمية مهارة الكتابة يتدرب التلميذ على رسم الأشكال المختلفة. (فهمي،٢٠٠٧، ٨٧).

ويمكن القول إن إتقان التلميذ مهارات اللغة الأساسية وكيفية اكتسابها تتوقف على درجة قدرة التلميذ الذاتية على تعلم اللغة، وثراء بيئته اللغوية والمحفزات التي يتلقاها في محيط أسرته. (مردان،٢٠٠٥، ٩٨).

وتختلف الطرائق التعليمية التعلمية المتبعة في تنظيم المهارات اللغوية ومعرفة وسائل تدريسها، لكنها تتفق في كونها مجموعة متنوعة من السلوكيات يجب تعلمها وتعليمها بطريقة منظمة ومتناسقة. (اليوسفي، ب، ت ،٩).

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى إن الفرد يتعلم عن طريق الكلام بنسبة ٢٣% وعن طريق الاستماع ٢٥% وعن طريق القراءة ٣٥% وعن طريق الكتابة ١٧%، ولكل مهارة دورها المحدد في تعليم التلاميذ والوصول بهم إلى المستوى المطلوب من التعلم الهادف.(هبال، ب، ت، ٢).

ومن هنا يستنتج الباحث أن المهارات آمر فردي لا يتم التدريب على المهارات جماعياً أي أن إتقان المهارة يكون على حسب درجة الفروق الفردية بين التلاميذ أي كل فرد وقدرته على السرعة والإتقان.

وتقسم المهارات حسب رأي العلماء إلى عدة تقسيمات وباعتبارات مختلفة على النحو الأتي :-

١- مهارات عادية : وهي تلك المهارات التي أو الممارسات التي يتماثل في أدائها مختلف أفراد المجتمع والتي لا يجدون مبدأ التخلي عنها على اختلاف درجاتهم ووظائفهم الاجتماعية أي تلك التي يجد الفرد نفسة مجبراً على القيام بها، كالاستماع إلى شخص ما أو التحدث إليه، أو قراءة جريدة وغيرها.

٢- مهارات خاصة : وهي تلك المهارات التي ينفرد بها مجموعة أو ثلة من المجتمع عن الآخرين ويمكن القول أنها مهارات تخصصية وتكون مختلفة باختلاف وظائفهم الاجتماعية ومثال على ذلك ما يقوم به : الطبيب أو المهندس أو المحامي سواء من خلال التحدث أو الكتابة وغيرها من الممارسات. (عثامنه،٢٠١١، ٢٠).

شروط اكتساب المهارات اللغوية :-

- النضج الجسمي والعصبي المناسب.
- الاستعداد لتعليم المهارة.
- الرغبة الشديدة في تعلم الرغبة.
- التشجيع الدائم على الاكتساب والأداء السليم.
- التدريب اللازم.
- القدوة أو النموذج السليم.
- التقليد أو النقل الصحيح من النموذج.
- التوجيه والإرشاد المناسب في اكتساب المهارة.
- التركيز والانتباه خلال التدريب.
- الإشراف على التلميذ خلال أداء المهارة. (فاطمة الزهراء و وفاء،٢٠٢١، ٥٤).

أهمية المهارات اللغوية المدرسية :-

١- صياغة أهداف تعليم اللغة العربية بصورة أكثر إجرائية وأدق صياغة وأوضح سلوكاً.

٢- تحديد الوزن النسبي لكل هدف من أهداف تعليم اللغة العربية في ضوء المهارات التي يتصدى لتنميتها.

٣- اختيار أساليب التقويم المناسبة وإعداد الاختبارات اللازمة لقياس مدى اكتساب التلاميذ لكل مهارة من المهارات.

٤- اختيار المحتوى المناسب وإعداد المواد التعليمية الجيدة اللازمة لكل فن من فنون اللغة.

٥- اختيار أساليب التدريس المناسبة وابتكار استراتيجيات تربوية جديدة.

٦- تصنيف التلاميذ على أسس علمية وفي ضوء معايير دقيقة تستند إلى تصور سليم للمهارات اللغوية المناسبة لكل سنة دراسية. (فرج،٢٠٠٨، ٦٥).

مكونات المهارات اللغوية :-

١- التمييز : يعني معرفة متى ينبغي عمل الشيء، ومتى يكون العمل قد اكتمل.

٢- حل المشكلات : يعني كيفية تقرير ما ينبغي عمله.

٣- التذكر : وهو معرفة ما ينبغي عمله ولماذا ؟

٤- المعالجة اليدوية : تعني كيفية أداء العمل.

٥- المعالجة اللفظية : تعني وصف الأداء. (جابر، واخرون ،١٩٨٥، ٧١).

أنواع المهارات اللغوية :

وهي كثيره ومتنوعة سأكتفي بخمس مهارات منها :-

١- مهارة التلخيص.

٢- مهارة البحث عن المعلومة ومعالجتها.

٣- مهارة الاستدلال والبرهنة.

٤- مهارة المقارنة والموازنة.

٥- مهارة التصميم المنهجي للموضوع. (اليوسفي، ب، ت، ١٢).

المحور الثالث : الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات السابقة التي تناولت الأناشيد التعليمية :-

١- دراسة المصري (٢٠١٦) :-

هدفت الدراسة الكشف عن أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيونس.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٧٩) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساس في مدرسة الشهيد عبدالعزيز الرنتيسي حيث توزعت العينة إلى مجموعتين : ضابطة وتجريبية تكونت التجريبية من (٣٩) طالبة، والضابطة من (٤٠) طالبة.

قامت الباحثة بإعداد أناشيد تعليمية تم استخدامها في تدريس القواعد النحوية لأفراد المجموعة التجريبية بينما استخدمت الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٥-٢٠١٦).

ولقد قامت الباحثة بإعداد أداة للدراسة من أجل الحصول على البيانات اللازمة للدراسة : وهي اختبار تحصيلي، حيث قامت قبل ذلك بإعداد ورشة عمل تضم مشرفي ومعلمي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بالإضافة إلى متخصصين في المناهج وطرق التدريس لتحديد الصعوبات النحوية المنوي دراستها باستخدام الأناشيد التعليمية، وقد تم الاتفاق على ثمانية موضوعات نحوية لتوظيفها في الدراسة، ثم قامت الباحثة بإعداد أناشيد تعليمية حول الموضوعات النحوية التي تم تحديدها من خلال ورشة العمل، ثم استخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً ومن ثم تم التحقق من صدقه وثباته واستخدامه كاختبار قبلي وبعدي. هذا تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة واختبار (ت) للعينات المرتبطة واختبار مان وتني للعينات المستقلة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية. وهكذا أثبتت نتائج الدراسة أن استخدام الأناشيد التعليمية لها أثر فعال في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس.

٢- دراسة إيمان (٢٠٢٠) :-

هدفت الدراسة الحالية إلى دور الأناشيد التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

اتعبت الباحثة المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمة من روضات ولاية بسكرة، واستخدمت الباحثة أداة واحدة للإجابة على أسئلة الدرسة والتحقق من فرضياتها وهي استمارة استبيان. كما أظهرت النتائج الإحصائية :-

- إن معظم المعلمات يعتمدون على وضعية استغلال الأناشيد التعليمية لأنه وضعية تساعد الطفل على تنمية القيم الأخلاقية.
- فالفرضية الجزئية الأولى قد تحققت لأن الأناشيد التعليمية لها دور في تنمية قيمة التعامل لدى طفل الروضة.
- إن تفاعل الطفل أثناء تأديته للأنشودة يكون ايجابياً ومتفاعل مع زملائه ومعلمتة.
- الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت لأن للأناشيد التعليمية لها دور في تنمية قيمة الصدق لدى طفل الروضة فالأناشيد التي يكون محتواها على الصدق تعلمة أن تفعل ويقول الحقيقة كما هي بدون زيادة أو نقصان، والتحدث عن الشيء كما هو والصدق هو أمانة اللسان.

- الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت لأن الأناشيد التعليمية لها دور في تنمية قيمة الأمانة لدى طفل الروضة.
- بالأنشودة يتعلم الطفل القيم والخصال الحميدة لأنها تملي على صاحبها سلوكاً لا يتبدل إزاء كل ما يعهد إليه القيام به وكل ما يلزم ويتحمل ومسئوليته.
- إن القيم الأخلاقية من أهم القيم التي يجب على نشيد الطفل مواكبتها وتقديمها بأسلوب شائق نظراً لأهميتها في حياة الطفل وفي بناء شخصيته على أسس سليمة ليكون دربه إلى المستقبل مستقيماً، وهذا يعود بنتائج إيجابية على علاقة الطفل بنفسه وبخالقه وبالناس من حوله.
- تفعيل دور الأناشيد في العملية التعليمة في مرحلة التحضيري، لما لها من أثر إيجابي ووجداني ومعرفي يؤدي إلى تحسين أداء الطفل بصفة عامة.

ثانياً : الدراسات السابقة التي تناولت المهارات اللغوية :

١- دراسة النعيمي (٢٠١٩) :

هدف هذا البحث إلى التعرف : تنمية المهارات اللغوية المدرسية لدى الطلاب المعلمين قسم اللغة العربية بكليات التربية في العراق، وذلك من خلال إعداد برنامج قائم على البنائية الاجتماعية.

ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بالإجراءات التالية :

- دراسة نظرية لما جاء بالبحوث والدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.
- إعداد قائمة بالمهارات اللغوية المدرسية اللازمة للطلاب المعلمين.
- إعداد اختبار المهارات اللغوية المدرسية اللازمة للطلاب المعلمين.
- إعداد البرنامج القائم على البنائية الاجتماعية لتنمية المهارات اللغوية المدرسية لدى الطلاب المعلمين.
- اختيارعينة البحث من الطلاب المعلمين قسم اللغة العربية بكليات العربية بالعراق وتوزيعها على مجموعتين : تجريبية وضابطة.
- تطبيق اختبار المهارات اللغوية المدرسية على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً.
- تطبيق البرنامج القائم على البنائية الاجتماعية على طلاب المجموعة التجريبية في حين تدرس المجموعة الضابطة بالبرنامج المعتاد.
- تطبيق اختبار المهارات اللغوية المدرسية على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً.

- إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، وتم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها : فاعلية البرنامج القائم على البنائية الاجتماعية في تنمية المهارات اللغوية المدرسية لدى الطلاب المعلمين قسم اللغة العربية بكليات التربية في العراق.
- قدم الباحث في النهاية عدداً من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

٢- دراسة الخطيب، وعبدالحق (٢٠١١) :

يهدف البحث إلى تقويم أناشيد الاطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، تكونت عينة البحث من (٢١٥) معلماً ومعلمة، واربعة متخصصين، اختيروا عشوائياً، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان استبانه تضمنت (٢٥) معياراً بعد التأكد من صدقها وثباتها، وكشف البحث عن تباين آراء المعلمين والمتخصصين حول تحقيق الأناشيد المقررة لمعايير الاستبانة، وكانت نسبة الاتفاق (٦٤%)، وكشف البحث عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة، وخلص البحث إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات.

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

أولاً : منهج البحث : اتفقت الدراسات السابقة كل من دراسة (النعيمي، والمصري) في المنهجية مع البحث الحالي، اذ اتبعت المنهج التجريبي.

ثانياً : الأهداف : هدفت دراسات المحور الأول إلى التعرف على أثر استخدام الأناشيد التعليمية كمتغير مستقل في عدد من المتغيرات التابعة. في حين هدفت دراسات المحور الثاني إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة في اكتساب المهارات اللغوية، وهدف البحث الحالي التعرف على أثر استحدام الأناشيد التعليمية في اكتساب المهارات اللغوية عند تلاميذ الصف الثالث الأبتدائي.

ثالثاً : العينة : تباينت عينات الدراسة السابقة من حيث الجنس والعدد والمرحلة الدراسية والمادة العلمية، وذلك على وفق كل دراسة وظروفها اذ تكونت عينة المصري من (٧٩) طالبة في حين تكونت دراسة إيمان من (٢٠) معلمة، في حين بلغت دراسة الخطيب وعبدالحق (٢١٥) معلم ومعلمة، اما البحث الحالي فقد فقد تكونت العينة من (٥٢) تلميذ وتلميذة.

رابعاً : المجموعات : كانت مجموعات الدراسات السابقة متساوية في عدد المجموعات التجريبية والضابطة، حيث اتفق البحث الحالي مع مجموعة الدراسات السابقة.

خامساً : أدوات الدراسات السابقة : تباينت أدوات الدراسات السابقة وفق اهدافها والمتغيرات التابعة التي تقيسها . أما البحث الحالي فسيتضمن اختبار المهارات اللغوية.

سادساً : الوسائل الإحصائية : تنوعت الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، وذلك تبعاً للأهداف والاجراءات الخاصة بكل دراسة. أما البحث الحالي فأستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة من مربع كاي، واختبار (t) لعينتين مستقلتين ومترابطتين، ومعادلة الفا كرونباخ.

إجراءات البحث :

أولاً : التصميم التجريبي :

اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، اذ تدرس الأناشيد التعليمية للمجموعة التجريبية والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية. وكما موضح في شكل رقم (١).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	المهارات اللغوية	الأناشيد التعليمية	اختبار المهارات اللغوية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

شكل (١) : يوضح التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : تحديد مجتمع البحث

فقد تحدد مجتمع البحث الحالي من جميع تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المدارس الابتدائية في مدينة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددها (٩٠٠) مدرسة ابتدائية، وقد حصل الباحث على هذه المعلومات من المديرية العامة لتربية كركوك.

ثالثاً : اختيار عينة البحث :

١- اختيار المدارس : اختار الباحث بصورة قصدية مدرسة حلوه سفلى الابتدائية لتمثل عينة البحث.

٢- اختيار مجاميع البحث : بعد إن حدد الباحث المدرسة التي سوف يتم اختيار عينة البحث منها، اختار الباحث بالأسلوب العشوائي مجموعة البحث التجريبية إذ اختار الشعبة (أ) من مدرسة حلوه سفلى الأبتدائية التي تدرس الأناشيد التعليمية، والمجموعة الضابطة شعبة (ب) التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، وحيث بلغ عدد التلاميذ في المجموعة الواحدة (٢٦) تلميذ فأصبحت عينة البحث مكونة من (٥٢) تلميذاً، وكما موضح في الجدول الأتي :

جدول (١) :يبين عدد التلاميذ في مجاميع البحث

المجموعة	المدرسة	الصف	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسبون	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	حلوه سفلى	الثالث	٢٦	لا يوجد	٢٦

الضابطة	حلوه سفلى	الثالث	٢٦	لا يوجد	٢٦

رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث

كافأ الباحث مجموعات البحث الاتية (العمرالزمني للتلاميذ محسوباً بالأشهر، الاختبار القبلي، المستوى التعليمي للآباء، المستوى التعليمي للأمهات).

١- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالأشهر : بعد إن حصل الباحث على البيانات التي تخص العمر الزمني لتلاميذ عينة البحث من بطاقتهم المدرسة، تم حساب العمر الزمني للتلاميذ، اذ طبق الباحث معادلة الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين حلَّل النتائج وتوصل أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، وجدول (١) يوضح ذلك .

٢- اختبار المهارات اللغوية (القبلي) : طبق الباحث اختبار المهارات اللغوية الذي اعده والمكون من (٢٠) فقرة على مجموعات البحث قبل بدء التجربة، وبعد تصحيح الاختبار وتدوين درجات التلاميذ، طبق الباحث معادلة الاختبار التائي(T) لعينتين مستقلتين حلَّل النتائج وتوصل أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في اختبار المهارات اللغوية القبلي، وجدول (٢) يوضح ذلك".

جدول(٢) : نتائج اختبار (t) لدرجات مجموعتي البحث للعمر الزمني محسوبا بالشهور واختبار المهارات اللغوية القبلي.

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني محسوباً بالشهور	التجريبية	٢٦	١٢٣,٣٨	١,٩٦	٥٠	٠١٣٣	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٢٦	١٢٣,٤٦	٢,١٩				
اختبار المهارات اللغوية القبلي	التجريبية	٢٦	٩,٨٠	١,٦٠	٥٠	٠.٤٠٠	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٢٦	١٠,٠٠	١,٨٥				

٣- المستوى التحصيلي للآباء : حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالمستوى التعليمي للآباء من مصدرين، هما (البطاقة المدرسية ومن التلاميذ أنفسهم) وقد صنف الباحث البيانات إلى ثلاث فئات ولكل مجموعة تبعاً للمستويات التعليمية (ابتدائية فما دون، متوسطة اعدادية، جامعية فما فوق) ولمعرفة تكافؤ المجموعات في المستوى التعليمي للآباء استعمل الباحث معادلة مربع كا٢

فاتضح

إن المجموعات البحث متكافئة في المستوى التعليمي للآباء كما يتضح في الجدول (٣، ٤).

جدول (٣) : تكرارات المستوى الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث، وقيمتا مربع كاي (كا٢) (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الإحصائية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية فما دون	متوسطة و اعدادية	معهد فما فوق	قيمتا مربع كاي (كا٢)		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٦	١١	٨	٧	٠,٤٣٦	٧,٨٢	٢	غير دال احصائياً
الضابطة	٢٦	١٢	٩	٥				

جدول (٤) : تكرارات المستوى الدراسي لامهات تلاميذ مجموعتي البحث، وقيمتا مربع كاي (كا٢) (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الإحصائية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية فما دون	متوسطة و اعدادية	معهد فما فوق	قيمتا مربع كاي (كا٢)		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٦	١٥	٦	٥	٠,٤٢٩	٧,٨٢	٢	غير دال احصائياً
الضابطة	٢٦	١٣	٨	٥				

خامساً : اداة البحث :

١- اعداد اختبار المهارات اللغوية :- قام الباحث بعرض المهارات اللغوية مع تعريفاتها على لجنة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وعلم النفس في جامعة الموصل، كلية التربية الاساسية، وفي ضوء اراءهم تم تحديد المهارات (التحدث-الاستماع-القراءة-الكتابة)، كونها تناسب المستوى العمري لإفراد عينة البحث (تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي والمادة الدراسية).

بعد إن تم تحديد المهارات قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت المهارات اللغوية منها دراسة الخطيب وعبدالحق (٢٠١١)، ودراسة النعيمي (٢٠١٩) وفي ضوء ذلك أعد الباحث اختباراً للمهارات اللغوية مكون من (٢٠) فقرة في صيغته الاولية موزعة

على المهارات (التحدث-الاستماع-القراءة-الكتابة) وبواقع (٥) فقرات لكل مهارة من نوع الاختبارات الموضوعية الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل.

٢- صدق الاختبار :- استخرج الباحث الصدق الظاهري للاختبار وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية، وقد حصل الباحث على نسبة اتفاق (٨٥%) مع اجراءات تعديلات بسيطة لبعض الفقرات من حيث الصياغة لكي تكون اكثر ملائمة مع المرحلة العمرية وبذلك تحقق الباحث من صدق الاختبار الظاهري.

٣- التجربة الاستطلاعية للاختبار :- طبق الباحث الاختبار الخاص بالمهارات اللغوية على العينة الاستطلاعية المكونة من (٤٥) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة الزيتون الابتدائية التابعة لمديرية العامة لتربية كركوك، طبق الباحث الاختبار على هذه العينة في يوم الاحد ٢٠٢٢/١١/٦م.

٤- تصحيح الاختبار :- وضع الباحث معياراً لتصحيح الاجابات عن فقرات الاختبار وذلك بإعطاء درجة واحدة للآجابة الصحيحة ودرجة صفر للآجابة غير الصحيحة او التي تحتوي على تأشيرلأكثر من بديل في الفقرة وبذلك تراوحت درجات الاجابة عن الاختبار بين (٠-٢٠).

٥- التحليل الاحصائي لفقرات اختبار المهارات اللغوية :- استخدم الباحث معادلة القوة التمييزية لفقرات اختبار المهارات اللغوية، وذلك من اجل الابقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وحذف الفقرات ذات التمييز الواطئ، وقد تبين إن القوة التمييزية للفقرات كانت تنحصر بين (٠,٣٥-٠,٦٥) وهي اكبر من (٠,٢٠) التي تعد نسبة متميزة ومقبولة.

٦- الثبات :- تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ إذ طبق الاختبار على تلاميذ مدرسة (حلوه سفلى الابتدائية المختلطة) في يوم الاثنين ٢٠٢٢/١١/٧م وبتطبيق المعادلة تبين ان معامل الثبات قد بلغ (٠,٨٢) وهي نسبة مقبولة لذا يُعد الاختبار جاهزاً للتطبيق بالصيغة النهائية.

سادساً : تنفيذ التجربة

بعد استكمال لمتطلبات الاساسية للتجربة من تهيئة مجموعات البحث وتحقق من تكافئها وتهيئة الخطط التعليمية والحصول على جدول الحصص وبواقع اربع حصص في الاسبوع، تم البدء بتنفيذ التجربة التي استمرت (٨) اسابيع إذ بدأت يوم الاحد ٢٠٢٢/١١/١٣م وانتهت في يوم الخميس ٢٠٢٣/١/١٢م. وقد درس المجموعة التجريبية والضابطة من قبل الباحث نفسه، إذ درس المجموعة التجريبية على وفق الأناشيد التعليمية، ودرس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وبعد

الانتهاء من تطبيق التجربة طبق الباحث اختبار المهارات اللغوية على عينة البحث في يوم الاحد ٢٠٢٣/١/١٥م.

سابعاً : الوسائل الاحصائية

مربع كا٢، واختبار التائي لعينتين مستقلتين ومترابطتين، ومعادلة الفا كرونباخ.

عرض النتائج ومناقشتها :-

بعد جمع البيانات عن افراد عينة البحث سيقوم الباحث بعرض المعلومات والنتائج المتعلقة بالمتغيرات التابعة (المهارات اللغوية) على وفق فرضيات البحث ومن ثم مناقشتها على النحو الاتي :

١- النتائج التي تتعلق بالفرضية الاولى :- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق الأناشيد التعليمية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

جدول(٥)

نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار المهارات اللغوية البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	١٣,٨٠	٢,٨٢	٥٠	٣,٠٦٥	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٦	١١,٥٧	٢,٤٠				

يتضح من الجدول (٥) إن نتائج قيمة المحسوبية أقل من قيمة الجدولية مما يعني عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

٢- النتائج التي تتعلق بالفرضية الثانية :- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي في اختبار المهارات اللغوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

جدول(٦)

نتائج اختبار (t) لعينتين مترابطتين لاختبار المهارات اللغوية القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	العدد	متوسط الفروق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		

القبلي	٢٦	٤,٠٠	٩,٨٠	١,٦٠	٦,١٨٣	١,٧١	٢٥	دالة إحصائياً
البعدي			١٣,٨٠	٢,٨٢				

يتضح من الجدول (٧) إن قيمة المحسوبية بين المجموعة التجريبية والضابطة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين المجموعة التجريبية التي درست الأناشيد التعليمية، والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً : الاستنتاجات :

بعد أن أنتهى الباحث من تطبيق بحثة، على وفق حيثيات البحث وفي ضوء النتائج التي وصل إليها الباحث يمكن استنتاج الآتي:-

١- تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق الأناشيد التعلمية في رفع مستوى اكتساب المهارات اللغوية عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٢- يمكن استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مادة القراءة في ظل البيئة الصفية المتوافرة في مراحل التعليم الابتدائي.

ثانياً : التوصيات :

على وفق ما وصل اليه الباحث من نتائج واستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :

١- قيام وحدة الإشراف التربوي العائدة للمديرية العامة لتربية كركوك بتوجيه معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتدريس على وفق الأناشيد التعليمية لما لها من أثر ايجابي وفعال في زيادة المهارات اللغوية.

٢- توجيه شعب التدريب والتطوير المهني في المديرية العامة لتربية كركوك بإقامة ورش ودورات تدريبية وندوات تعريفية لمعلمي ومعلمات الصف الثالث الابتدائي على كيفية استخدام الأناشيد التعليمية وتشجيعهم على استخدامها في تدريس مادة القراءة وعدم الاقتصار على طرائق التدريس الاعتيادية التي تقوم على الحفظ والتلقين.

ثالثاً : المقترحات

استكمالاُ للبحث الحالي يقترح الباحث دراسات مستقبلية بما يأتي :

١- إجراء دراسة باستعمال الأناشيد التعليمية في متغيرات أخرى.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين استخدام الأناشيد التعليمة واستراتيجيات حديثة أخرى تنبثق من التعلم النشط في متغيرات ومراحل عمرية مختلفة.

المصـــــادر :

المصادر العربية :

١- إيمان، معنان (٢٠٢٠)، دور الأناشيد التعليمية في تنمية القيم الاخلاقية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

٢- عثامنه، حنان (٢٠١١)، المهارات اللغوية الاربعة في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

٣- فاطمه الزهراء، بقلول ،ووفاء، بن عيسى (٢٠٢١)، المهارات اللغوية وطرق اكتسابها اللغة بين النظرية والتطبيق نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الادب العربي والفنون، الجزائر.

٤- المصري، عبير عمر حمدان (٢٠١٦)، أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الاساس في محافظة خان يونس، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

٥- فرج، محمد محمود (٢٠٠٨)، تقييم الاداءات الفنية الخاصة بموجهي اللغة العربية بالتعليم العام في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٦- جابر، عبدالحميد احمد، واخرون (١٩٨٥)، ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، مركز البحوث، الرياض.

٧- هبال، نوري عبدالله (ب،ت)، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث، كلية التربية، جامعة الزاوية، ليبيا.

٨- النعيمي، احمد محمد حسن (٢٠١٩)، فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية في تنمية المهارات اللغوية المدرسية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في العراق، الجمعية التربوية لتدريس اللغات، العدد الثامن.

٩- الدليمي، كامل محمود (٢٠٠٤)، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج، عمان.

١٠- عامر، فخرالدين (١٩٩٧)، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الاسلامية، جامعة الفاتح، طرابلس.

١١- البدوي، مرزوق بدوي عبدالله (٢٠٠٤)، أناشيد الاطفال في الشعر الفلسطيني من سنة ١٩٢٠-١٩٤٨، رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

١٢- ابو السعود، الهام (١٩٩٦)، أغنية الطفل : أفاق وتطلعات دراسات في أغنية الطفل، اوراق البحث المقدمة للمهرجان الأردني لأغنية الطفل، عمان.

١٣- سلوت، نور (٢٠٠٥)، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة المرحلة الاساسية في مدارس فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

١٤- ابو مغلي، سميح (٢٠٠٩)، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان.
١٥- العرينان، هديل محمد (٢٠١٥)، فاعلية أستخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٦- الخويسكي، زين كامل (٢٠٠٨)، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
١٧- الحديدي، علي (١٩٩٦)، في أداب الاطفال، ط ٧، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٨- الخطيب، محمد، وعبدالحق، زهرية (٢٠١١)، تقويم أناشيد الاطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الاربعة الاولى من التعليم الاساس في الاردن، مجلد جامعة القدس المفتوحة، المجلد ٢٤، ع ١.
١٩- البكري، أمل وأخرون (٢٠٠٣)، أساليب تعليم الاطفال للقراءة والكتابة، ط ٢، دار صفاء، عمان.
٢٠- ب، س (٢٠١٦) المهارات اللغوية المتطلب تضمينها في البرمجيات الإلكترونية المقدمة للأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد ١٧١، الجزء الرابع.
٢١- فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٧)، المواد التعليمية للأطفال، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٢- مردان، نجم الدين (٢٠٠٥)، النمو اللغوي وتطويرة في مرحلة الطفولة المبكرة، دار حنين، الكويت.
٢٣- اليوسفي، سعاد (ب،ت)، اشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم من التلقي إلى الانتاج، كلية الاداب، المغرب.

المصادر الاجنبية :

1- Rumley ،G (1999) ،cames and songs for Teaching modern languages to roung children in the Teaching of modern foreign languages in the primary school Driscoll ،p. Et al (eds). 114-125. London : Routledge.
2- Metin ،E (2000) ،songs ،verse and Games for Teaching Grammar. TESL Journal ،VL/10: october. At URL :
(http:/iteslj.org).